

التلمذة العربية للمفدين

تدريب قادة قادرين على تغيير مجتمعاتهم



اهمية العبادة

العبادة 104

بواسطة بوب كوفلين

هذا الكورس مبني علي كتاب

اهمية العبادة

لقيادة الاخرين لمقابلة غير متوقعة مع عظمة الله

الكتب المطلوبة لدراسة هذا المساق:

1- بوب كوفلين , اهمية العبادة , لقيادة الاخرين لمقابلة غير متوقعة مع عظمة الله كروسوى 2008م

2- كتيب الكورس: العبادة 104.

قراءات إضافية:

1- ديفيد بيترسون, عهد مع الله , اللاهوت الكتابى فى العبادة , مطبعة انترفارستي 2002م

2- هارولد بيست , الموسيقى من خلال عيون الايمان , نيويورك هاربرون 1993م.

3- روبرت رايبورن, أه دعنا نذهب للعباده , جراند رابيد 1980م

الدرس 1

تعريف العبادة

الجزء الاول :

طالب النهضة الهولندي ديسيديريوس اراسموس (1466 – 1536) مرة قال :
" ايه تعريف لهو امر خطير " ¹ هذه المقولة ربما توضح بجلاء

لماذا عندما نحاول شرح تعريف الكلمة ببساطة و بدقة فنحن كثيراً ما ينتهي بنا الامر
بفقدان عظمة الكلمة التي نعرفها.
مثلاً: محاوله تفسير العباده " كمحبه " او صداقة حميمه , او صله " تقول شئى
حقيقى . ولكنها في نهاية الامر تسقط الكثير مما يساعدنا على الفهم الحقيقى
لمعنى العبادة.

رغم تحذير اراسموس الا أننى فى السنين الماضيه قد مررت على تعريفات
متعدده للعبادة قادتني لان أفكر اكثر وأكثر فى المعنى الحقيقى للعبادة.

هارولد بيست , فى كتابه الموسيقى من خلال عيون الايمان عرف العباده فى
المعنى الواسع " كاعتراف بان شخصا ما او شئى اخر اعظم , يستحق اكثر
ولهذا علي ان أكون مطيعا , خائفا و عابدا . العباده هى العلامه لاعطاء نفسى
كلية الى شخص او الشئ الذى اريده ان يسيطر على " ²

نحن نريد ان نكون مسيطرين على اهداف عبادتنا و فى الواقع نحن حقا كذلك.
نحن نعبد كل ما يحكم وقتنا , قوتنا , افكارنا و رغباتنا الشديده و خياراتنا.
مزمور 115 : 8

تعريف العباده الذى أعجبت به لبساطته ووضوحه كان من وارن ويرسبى ,
الذى كتب ما يلى :

¹ ديسيديريون اراسموس (1466- 1536)

² هارولد بست , الموسيقى من خلال عيون الايمان , ص 143.

"العبادة هي استجابة المومن لكل مايكون العقل , الشعور, الارادة و الجسد عن من هو الله ؟ ماذا قاله وماذا عمله ؟" ³

استخدمت ذلك التعريف او شئى مشابهها له , عندما أردت تأكيد ان العبادة يجب ألا تكون جزئية بل كلها عن شخصية الله , كلماته , واعماله.

ديفيد بيترسون فرغ محتويات هذا التعريف بطريقة اكثر عمقاً حين قال : "عباده الله الحى و الحقيقى هي اساسية فى الارتباط معه فى الدور الذى يطلبه, و بالطريقة التى جعلها الرب وحده ممكنة"⁴ .

تعريف بيترسون القى الضوء على مبادرة الله سلطته و دور قوته

دكتور . دان بلوك , بروفيسور العهد القديم فى معهد اللاهوت المعمدانى الجنوبى , عرف العبادة الحقيقية كما يلى " أفعال الانسان المتعلقة بالطاعة والتبجيل و تقديم الولاء للسيادة الإلهية بالاستجابة الكريمة لإظهاره لنفسه لنا وفقاً لارادته"⁵ .

هذا هو التعريف الاول الذى احتوى بصورة مفصلة على الكثير من الكلمات الكتابية المتعلقة بالعبادة كالخضوع والتوقير و التقدير.

و هذا تعريف اخر من وليم تمبل (1881 _ 1944) من كتابه قراءات فى انجيل القديس يوحنا .

"العبادة هي الخضوع بكل طبيعتنا لله . هي سرعة الضمير بواسطة قداسته , تغذية العقل بكلمته المقدسة , طهارة الخيال بواسطة جماله وفتح القلب لمحبهه و تسليم الارادة لارادته. حينما نطبق كل هذه الأمور مجتمعة فى عبادتنا، فهى بلا شك قادرة على علاج القلب الذى هو المركز الرئيسى لخطايانا الاصلية و مصدر كل الخطيئة الاصلية"⁶ .

3. وارن ويرسى , العبادة الحقيقية ص 26.

4. ديفيد بيترسون , الاشتراك مع الله , ص 20

5. الكتور دان بلوك , تلاحظ بالطبع لمجد الله

6. وليم تمبل (1881 1944) قراءات عن قديس يوحنا فى الانجيل

الجزء 2

فى الجزء الاول شاركتكم ببعض تعاريف العبادة التى وجدتها مفيدة و قيمة. وفى البداية شاركت معكم بعض التعاريف العامة للعبادة ومن ثم دلفت الى ما هو ادق . فى هذا الجزء سأقدم لكم بعض التعريفات العميقة و التى اعتقد بقوة محتواها وتناغمها مع أهمية العبادة الكتابية.

أولا . تعريف رالف مارتن للعبادة

" العبادة المسيحية هى التقدمة بسرور لله خالقنا و فادينا , بواسطة يسوع المسيح للدين الذى علينا منه و ما نرغب ان نقدمه له"⁷

هذا هو التعريف الاول الذى ذكرته لجذب انتباهنا الى ان حقيقة عبادتنا هى تقدمه خلال يسوع المسيح , بان الله يستحق العبادة كخالقنا , و ان عبادتنا هى واجب وسرور فى الاختيار.

فى كتاب هو الان خارج الطباعة (كالكثير من الكتب الجيده) روبرت ريبون كتب كما يلى :-

"العبادة هى نشاط الحياة الجديدة للمؤمن التى تميز الملىء الالهى كما ظهر فى شخص يسوع المسيح و عمله الفدائى الجبار فى بحثه بواسطة قوة الروح القدس ليقدم الى الله الحى المجد و التكريم و الخضوع الذى يحق له"⁸ .

هذا التعريف الدقيق يحتوى على مفاهيم العبادة التى هى نشاط لطبيعتنا الجديدة المتمحورة فى صليب المسيح بواسطة قوة روح الله القدوس.
بصورة اخرى، العبادة الكتابية هى من خلال الثالوث.

⁷ رالف مارتن , العبادة فى الكنيسة فى وقت مبكر , ص 17

⁸ ريبون روبرت , ستاتى للعبادة ص 20

هذا التعريف , بواسطة ديفيد نلسون , اطول بقليل , لكنه يحتوى على الكثير من الاراء التى ذكرت فى التعاريف السابقة. هذا التعريف يتسم بجماله واتزانه فى تناول موضوع العبادة الكتابية.

" العبادة هى استجابته الانسان لظهور الله الشخصى فى الثالث التى تستلزم .
1) المبادرة الالهية فى عظمة ظهور الله الشخصى , اسبابه وإرادته . (2)
العلاقة الشخصية الروحية مع الله بواسطة يسوع المسيح المبنية على عمل
الروح القدس و (3) استجابته العابدين بالسرور والتوقير و التبجيل و التواضع و
الخضوع و الطاعة ."⁹

وجود كل هذه التعريفات العظيمة للعبادة حثنى وشجعتنى لإيجاد وكتابة اثنين من تعريفاتى الشخصية لمفهوم العبادة الكتابية وهما:-

" العبادة هى استجابته شعب الله المفتدى لظهوره الشخصى لإعلاء مجد الله
فى المسيح فى عقولنا و عواطفنا و إرادتنا بقوة الروح القدس "

ولأننى أحب الاختصار احيانا:

" العبادة الكتابية هى ادراك شعب الله و استجابتهم الصحيحة لمجد الله فى
المسيح يسوع بقوة الروح القدس "

الواجب 1

فى كلماتك الخاصة اكتب تعريف العبادة

⁹ ديفيد نيلسون , العبادة الأصلية , هربرت دبليو بيتمان , محرر ص 149

تعريف العبادة 2

هنا سأقوم بإفراغ حقيقة و محتوى التعريف الاول للعبادة
" العبادة هي استجابته شعب الله المفتدى لظهوره الشخصى لإعلاء مجد الله فى المسيح
فى عقولنا و عواطفنا و إرادتنا بقوة الروح القدس "
العبادة المسيحية : هي مختلفة عن كل انواع العبادات الاخرى لانها قد اصبحت ممكنة
من خلال يسوع المسيح وحده (رؤيا 5 : 9 - 10)

هي استجابة : قد سبق الله و فعل شيئاً خارجنا و داخلنا يمكننا من عبادته. نحن لسنا
المبادرين بل الله الفادى . (اعمال الرسل 17 : 24 - 31)

شعب الله المفتدى .. منذ لحظة التى حرر بها الله شعب اسرائيل من مصر لعبادته (خروج 8 : 1) حيث انه قد حررنا كامه مقدسة (1 بطرس 2 : 9) فعبادة الله المقصودة هي ان تكون مشتركة و ليست ببساطة شخصية .

ظهوره الشخصى .. نحن لا نستطيع معرفه الله جزئياً فى ظهوره الشخصى لنا. فهو قد اظهر نفسه لنا فى الخليفة و فى كلمته و اخيراً فى ابنه (رومية 1: 20 , عبرانيين 1 : 4-1)

التمجيد .. جوهر العبادة هو التمجيد و الارتقا و التعالى فى العلا و الخضوع و التعظيم و العمل بكثرة و الاحترام و الاحتفال بالثالوث (مزمور 71 : 19)

مجد الله فى المسيح .. موسى طلب من الله ان يريه مجده فاجتاز الله امامه و اعلن طبيعته (خروج 34: 6-7) الله مكننا من رؤية مجده فى شخص المسيح (2كورنثوس 4: 6)

العبادة فى عقولنا .. العبادة تتضمن التفكير , التأمل , التقييم , و الفهم الذى اظهره الله لنا عن نفسه (رومية 12 : 1-2 - مزمور 111 : 2)

المحبه .. العباده الحقيقيه فى القلب كما فى العقل. نحن نعبد ما نحبه و نقيمه باكثر (متى 22: 37-38)

العباده و الإرادة .. اذا نحن بالحقيقه نعبد الله , فبالحقيقه سوف نتحول (1كو3: 17-18) خيارتنا سوف تعكس إيماننا بان الله هو الاعلى فى حياتنا (رومية 12: 1-2)

العباده بقوة الروح القدس .. نحن اولئك الذين يعبدون بروح الله (فيلبي 3 : 3) و نعتمد على قيادته و قوته.

عندما نتحدث عن عبادتنا لله , فنحن نتحدث عن شئيا ذى معنى اعلمق ينبغى ان يذهلنا و يجعلنا متواضعين. ربما اذا تكلمنا عن العباده بطريقة اكثر كتابية " عباده الحروب " قد تكون غير موجوده.

الان أليس هذا بالشىء الذى ينبغى ان نعبد الله لأجله؟

العباده الكتابية :

اود ان اضيف تعريفا اخر فى العباده , ضع فى عقلك اننا لا نسحب ابدا المعنى و دهشة العباده لخالقنا و فادينا , حتى فى الخلود " العباده الكتابية هى ادراك شعب الله و استجابتهم الصحیحه لمجد الله فى المسيح يسوع بقوة الروح القدس " العباده الكتابية.. هى فصل مانقوم به كمسيحيين من جميع الانواع الاخرى للعباده . وهذا يدل ضمنا ايضا ان الله هو وحده الذى يحدد كيف يجب علينا عبادته (يوحنا 4 : 23-24)

عهد شعب الله ..كانت خطة الله منذ بداية الخليقة لفداء الشعب و امتلاك الذين سوف يعطى لهم المجد الى ما لا نهاية. هذا هو الاساس لعلاقتنا مع شخصيته التى لا تتغير , وتضحيتها التى لن تتكرر لاجل ااثامنا (خروج 19 : 5-6) (1بط 2: 9-10) (رؤيه 5: 9-10)

ادراك ... و هذا يتضمن الوعي العقلى و الإدراك بصوره مخالفة للعاطفة
الفردية للتقابل مع الله (خروج 34: 6-7) (ارمياء 9 : 23-24)

مرح صاخب .. فى هذا المعنى نحن نمرح بصخب فى مجد الله فى المسيح
عندما نجد فرحتنا العالية و الاشباع فى معرفة الله و نحن نعبد . على الرغم من
ان عبادته الله تسلتزم الكثير من عواطفنا, الا انها لا تنطوى على القليل. مزمو
32: 11 و 37: 4 و 1 بط !: 8-9

الاستجابة الحقيقية .. هناك عدد لا يحصى من الطرق الخاطئة للاستجابة الى الله
بما فى ذلك عدم الشكر , الغضب , الوثنية . الاستجابة الحقيقية تتضمن عمل كل
ما يمكننا القيام به فى اجتماعات العباده, كما هو الحال فى كل مناحي الحياة (
رومية 12: 1-2) و (عب 10 : 24-25) (عب 13 : 15-16)

مجد الله فى المسيح ... نحن قد خلصنا لنرى انه تم كشف مجد الله اكثر و
ضوحا فى شخص و عمل ابنه (2كور 4 : 6) هذه هى الحقيقة الثمينة التى
يجب علينا ان نعلمها و نحميها (عب 1 : 1-3)

العبادة بقوة الروح القدس ... على الرغم من اختلافهم فى التطبيق، الا ان
الخمسينيين و المحافظين على السواء قد استطاعا معا على التاكيد ان عبادته الله
مستحلية بعيدا عن قوة روح الله (يوحنا 4 : 23-24 و اف 2 : 18)

لماذا نعرف العبادة؟

لماذا نصرف كل هذا الوقت لتحديد العباده ؟ هل هى امر مهما لهذه الدرجة؟
أليس الأكثر أهمية لنا هو ان نقوم بها ببساطة؟
من الصعب بالنسبة لنا معرفة ما اذا كنا ام لم نكن نفعل شيئا ما بصورة صحيحة
ان لم نكن متأكدين من كينونة هذا الشيء. اذا انا عرفت الطعام بانظر ببساطة
الى الطعام امامى فأنت حتما, لن تستمتع بالمجى الى بيتى " لتاكل " . اذا كان "
التنفس " هو شئ اقوم به فقط حينما التقى مع مجموعة من الأشخاص صباح كل
احد, اذا كيف اصف بقية الوقت ؟

قد سمعت يوما لاهوتى اسمه ديفيد بيترسون يقول "ان تعرف الكلمات مهم لانه ليس فقط اننا نستخدم الكلمات و لكن الكلمات تستخدمنا" , وهذا صحيح حتى اذا نحن لسنا على العلم بذلك . فنحن حينما نحدد معنى الكلمة فان ذلك يشكل مفهومنا العام لهذه الكلمة, و لهذا السبب نجد ان الحديث عن الانجيلية و الكنيسة الناشئة او حتى المسيحية يمكن ان يكون مربكا . يجب علينا ان ننفق على ماذا تعنى تلك الكلمات فى الواقع .

العبادة .. هى واحده من تلك الكلمات. عندما يشير شخص الى العبادة, يمكنه التحدث عن عدد من الاشياء : وقت الترنيم , الاجتماع , نمط الموسيقى , نوع معين من الطقوس الدينيه , تجربه صوفية , شيئا مقابل الى الحمد او نوع من انواع الفرق المسيحية.

اي من هذه تعليقات يبدو مالوفا ؟

" بعد الترنيمه الثالثة , انا كنت بالحقيقة عابد (من و ما الذى كنت تعبده قبل الترنيمه الثالثة)
" العباده تحملنى الى مكان حيث لا يلزمنى التفكير فى اى شىء " (عباده الله تتطلب فعلا تفكيرا واضح جدا حول الكلمة , و اعمال و اسحقاقات الله)
" هل سيكون هناك عباده فى الاجتماع ؟ " (بالتاكيد . و السؤال هو من او لماذا)
" مع 20 دقيقة فقط , نحن حقا ليس لدينا الوقت للعباده " (كما لو اننا قمنا بالاحماء " لعباده الله , بدلا من السعى الى تكريمه بكل ما لدينا من فكر و عمل) .
" فريد قام بالعباده هذا الصباح " (ونامل ان الجميع سوف ينضم اليه)
" انا حقا احب عبادتك " هذا هو التعليق الذى تحصلت عليه فى بعض الاحيان بعد قيادة التسبيح , و عادة ما استجيب بالقول " أمل ان تعبد انت ايضا".
" سوزى عابده حقيقية " (هذا يعنى على الأرجح ان سوزى معبرة جسديا

عندما تسبب الله . ما اذا كان هذا يعنى انها المسبحة لله او ام لا قد يتطلب
معلومات اكثر من ذلك .)

الواجب 2 :

فى كلماتك الخاصة بك اعد كتابة التعريف الخاص بك عن العبادة .

القائد: جزء 1

الاشياء المهمة:

العبادة مهمة، فهي مهمة لله لانه هو وحده وليس سواه من يستحق عبادتنا الروحية. العبادة مهمة لنا كمؤمنين بالمسيح لان عبادته هي السبب الذى من اجله خلقنا. أيضاً، العبادة مهمة لكل قائد عبادة لانه ليس لنا امتياز اكبر من قيادة الآخرين لمقابلة عظمة الله. هذا هو السبب فى انه من المهم ان نفكر مليا فى ما نفعل و لماذا نفعل ذلك.

1. هل تبدو العبادة فى اى وقت خالية , مملة او غير مجدية؟ هل تذكر بعض الاسباب؟ ما هو العلاج؟

2. ما هو الشئ الذى ربما يحاول الله ان يعمله لك؟

قلبي : ما الذى احبه؟

ماهو التحدى الاعظم الذى تقابله كقائد عابد؟ ربما تفكر او تظن ان التحدى الأكبر هو اختيار الترانيم الملائمة ، او كيف تتوافق مع أفكار القس المسؤول فى كنيستك، او استقبال ردود الفعل المناسبة من اعضاء كنيستك , قيادة فريق غير منظم , الموسيقيين المستقلين الغير متناغمين مع بقية أعضاء الفريق. التحدى الأعظم لكل قائد عبادة هو ما تحضر الى المنبر كل يوم احد و هو (قلبك).

قال يسوع : اعظم الوصايا هي هذه : " ان تحب الرب الهك من كل قلبك و من كل نفسك و من كل عقلك "

عقلى: بماذا اؤمن؟

حينما نعرف الله بواسطة كلمته , فان عبادتنا بالحقيقة تكون اكثر عمقا . فى الواقع فى اللحظة التى ننحرف فيها عن ما هو حقيقى حول الله فنحن ننجذب الى الوثنية. برغم ما نفكر او نشعر , فليس هناك عبادة حقيقية لله بدون الفهم الصحيح لمعرفة الله . (ص 280)

1. ما هو علم الالهوت ؟

2. عرف العقيدة

3. لماذا يكون علم الالهوت جيداً و العقيدة السليمة امراً هاماً؟

التحرك الروحى مختلف من التعبير الروحى . الموسيقى تاتر و تساعدنا فى مختلف الطرق لكنها لا تستبدل الحقيقة عن الله. الموسيقى لا تستطيع ابدا بنفسها مساعدتنا على فهم معنى ظهور الله الشخصى , طبيعة التجسد , او بديل الله الكفارى ولا تستطيع أله واحدة ان تخدمنا كيف تعمل الموسيقى فى عبادة الله . لاجل ذلك نحتاج الى قراءة الكتاب المقدس ونعرف ماذا يقوله الكتاب المقدس , نحتاج الى الالهوت , الالهوت الجيد (ص 30)

4. ماذا تقرأ او تشاهد فى اوقات فراغك؟ كيف تساعدك هذه فى النمو الروحى و فى معرفتك لله؟

5. رد على العبارة التالية : " اللحظة التي ننحرف فيها عن ما هو حقيقى حول الله ننهمك فى الوثنية .

6. قارن هذين التعبيرين

الموسيقى تؤثر و تساعدنا فى طرق كثيرة , لكن لا تستبدل الحقيقة عن الله .
الموسيقى لا تستطيع ابدأ بنفسها ان تساعدنا على فهم معنى وجود الله الشخصى فى طبيعة التجسد او بديل للمسيح الكفارى . ولا تستطيع اى اله واحدة ان تخبرنا عن كيف يعمل الموسيقى فى عبادة الله . لاجل ذلك , نحتاج الى قراءة كتابنا المقدس ونعرف ما يقوله الكتاب المقدس . نحتاج الى اللاهوت . اللاهوت الجيد " (بوب كوفلين ص 30)

اعتقد ان الموسيقى اصبحت القوة الروحية الوحيدة فى حياتنا التى يمكننا الوصول اليها . هناك العديد من الوسائل الروحية الاخرى التى اغلقت عننا , و لكن الموسيقى لا زالت لديها تلك السمة . فهى مهمة , ومهمه بالنسبه لى . لقد انقذت حياتى وقد حفظت صحتى .¹⁰ (فنان شعبى لموسيقى الروك استينج)

: رحلة موسيقية " فى دائرة الضوء , شبكة التلفزيون التعليمى 15 سبتمبر 1993¹⁰

الدرس 4

القائد: جزء 2

" بينما يستطيع الله العمل بواسطتنا على الرغم من خطايانا وعجزنا و افتقارنا للتجهيز , الا أنه يامر بالمهارة ويستخدمها لمجده. عندما اراد موسى إيجاد رجال للاشراف على تشييد الخيمة ، لم يمر حول قائمة التسمية بل اختار الحرفيين الذين اعطاهم الله موهبة "المهارة والذكاء" (خروج 1:36). عندما بحث داوود عن لاوي ليقود الغناء، فانه اختار كينانيال "لانه كان ماهرا في ذلك" (1اخبار 22:10). تحت الالهام الالهى كتب داوود كذلك الى الموسيقيين ليعزفوا بمهارة على الاوتار (مزمور 3:33)، وداوود نفسه،كالمك على الشعب، "قادهم بمهارة يديه" (مزمور 78:72). في العهدالجديد، بولس اشار الى نفسه "كسيد ماهر فى البناء" (1كورنثوس 10:3). " (ص34)

ايدى: ماذا امارس؟

1- "قياده الكنيسة لعبادة الله يتطلب اكثر من القلب الصادق والنوايا الحسنة. انها تتطلب المهارة . وذلك يلتزم العمل، والوقت، والاعداد" ما هو النص الكتابى الذى يؤيد هذا التعبير؟

2- اربعة اشياء لتتذكير حول المهارة:

المهارة هى هبة من الله لمجده.

يجب تطوير المهارة.

المهارة لا تجعل العبادة اكثر قبولا امام الله

المهارة ليست النهاية في حد ذاتها.

عملي:

3- ما هي المهارات التي تحتاجها للتطوير الشخصي او كفريق او كفرقة كخدمة؟ ما هي الخطوات التي يمكنك ان اخذها لتطويرها

4- كيف نستطيع انجاز التميز مع عدم الانصراف؟ او هل التميز حقا مجرد عمل شخصي او قريني ؟ او بعبارة اخرى هل من الممكن عمل شئ جاذب للانتباه في كنيستك بينما في كنيسه اخرى قد يكون انصرافي؟

5- اقرا الاقتباس التالي: "مهاراتنا المتنوعة يجب ان تعمل كاطار حول الرسم التقليدي اذا كان الاطار غامض جدا او مظلم سوف يكون بالصعوبة ملاحظة الصورة عندما تعرض. في الناحية الاخرى اذا كانت الاطار رخيص ,رث او مفسد ، مشوه، فسوف نتسال لماذا هذه التحفة محاطة بالخرده. في الاطار الصحيح تكتمل الصورة في جميع الطرق , و هذا يوجه عيوننا الى تالق الفنان وليس في الاطار" (ص38)

6. هل تتذكر في اي وقت مضى يوما بدلت فيه موهبتك , او المنحه او المقدرات او مهارات العبادة الحقيقية كنتيجة لحياة العبادة ؟

حياتي: ماهو النموذج الذي امثله ؟

1. ماهى مناطق الحياة التي ابرزها بولس فى تعليمه لثموثاوس , قائلاً انه قدوة للمسيحيين (1تيم 4: 12)

2. اقرء يعقوب 3: 8-10 و متى 12: 36 . الان خذ بضع لحظات , و اسمح للروح القدس ان يبحث قلبك و يعيد الى ذهنك اى خطيئة او نموذج الخطية فى كلامك؟

3. ليست اغنياى التى تقوم بتعريف العبادة, أنما حياتى القاعده لاجل قيادة العبادة هى غير كاملة بدون خطية ' لكن يجب ان يكون هناك تماسك فى اسلوب الحياة الروحية .

4."الاعراء قد يكون كبير جداً , و الخطيئة خادعة جداً و العالم جذاب جداً لنعتمد اننا نستطيع ان نحيا حياة الغلبة معتمدين على ذواتنا". هل هناك شخص ما (من نفس الجنس) الذى تستطيع ان تثق فيه وتعترف له بالخطية ؟ هل تفر عملياً من تجربته؟

5. فكر فى هذا : اذا كانت كنيستك تتبع مثالك فى المحبه,كيف سوف تبدو كنيستك؟

6.إذا اردنا ان نضع مثالا فى الايمان, وإذا كان الايمان يعنى الايمان بان الله موجود و يجازى الذين يبحثون عنه" (عب 11: 6) ماهى الطرق التى نستطيع بها محاربة عدم الايمان؟

7. السعى الى القداسة و الطهارة لا يحظى بشعبية, بل بكلام الاستخفاف بين المسيحيين الحديثين. لكن الله يريد قادة الكنيسة ان يكونوا مثالا للنقاء . كانت الاحتفالات بطقوس الطهارة فى العهد القديم علامات خارجية فقط للحقيقة الداخلية .

ناقش ماذا تعنى الطهارة لك ؟ ما هى المناطق المحددة فى الحياة التى تعيق تطبيق الطهارة بالكامل؟ (ص 47)

8. يقول الملتزمين لا يمكن ان تكون لنا دوافع طاهرة , ولكن يمكن ان تكون لنا دوافع صحيحة. ما هى دوافعك لكى تكون خادماً للموسيقى ؟ هل هناك اى دوافع تتحدى القلب الغير منقسم و العقل الموحد ليكون مكرسا للمسيح ؟

9. فكر هل هناك اى مناطق فى حياتك , او مناطق فى خدمتك ليست تحت سيادة المسيح ؟ (يهذب الافكار)

الدرس 5

المهمة

ما الذى يفعله قائد العبادة ؟

ليس هناك سؤال عن دور قائد العبادة قد يكون مبالغاً فى العقود الحالية . بعض القساوسة يعطوا من 3/1 او 2/1 من اجتماعهم للغناء , بقيادة الموسيقار الذى لديه تدريباً قليلاً فى معرفة الالهوت .

جوردون مكدونالد علق قائلاً " قادة العبادة اصبحوا عوامل اكثر اهمية من الوعاظ بالنسبة للكثير من الشباب الذين قرروا اختيار كنيسة . الواعظ المتوسط قد يحتمل و لكن قائد العبادة الغير ملائم قد يهبط الاشياء بسرعة " ¹¹ . بالاضافة الى ذلك فان نهوض قادة العبادة المخادعين يزداد حده . هذا فى احوال كثيرة غير مساعد فى الربط بين ثقافة موسيقى البوب و جماعة العابدين

فى نهاية المطاف , قائد عبادتنا هو يسوع . و هو الوسيط الوحيد بين الله و الانسان , و الانسان الكامل الذى يغنى الحمد لله فى وسطنا (1تيم 2: 5, عب 2: 12) فهو كاهننا الاعلى الذى قدم تضحية كاملة ليؤمن لنا مدخلا الى الاماكن المقدسة (عب 10 : 19-22)

ومع ذلك و على الرغم من كل الشرك و الاساءة , القيادة الموسيقية نموذج فى العهد القديم (1 أخ 15: 22 و كثير من المزامير) و يمكن ان تكون تعبيراً عن الحكمة فى العناية الرعوية فى الكنيسة المحلية . كما يمكن ان تعلم مجموعة الكنيسة الرعاية و القيادة و العبادة كما يغنوا لله . فى الواقع القس هو المرشح المثالى لقيادة جماعة الكنسية فى الغناء . و لكن فى العديد من الكنائس , فان هذا غير ممكناً . و بهذا يتم وضع القساوسة فى الموقف للعثور على شخص ما ليقود العبادة , ولكن من هم الذين يبحثون عنهم , و ما هى وظيفة ذلك الشخص ؟

جوردون مكدونالد , البحث عن قائد العبادة اليومية ربيع 2002 ¹¹

على رغم ان الله يتصل معنا بطرق مختلفة و فى اوقات مختلفة, إلا انه لا يختبئ منا لينظر اذا كنا سنجد طريقة مناسبة ليحل بركته و قوته و وجوده.

العبادة فى الروح و الحق ليست شيئاً ننتظره ان يحدث لنا و لكنها شئ نعطية الله . يستطيع الله فى اى لحظة يختارها لظهوره فى وسطنا, بل انه قد حدد الاعمال و المواقف المحددة التى تمجده , التى هو عادة ما يستجيب لها.

كل قاده العبادة سوف يعترفون بان العبادة الكتابية مستحيل ان تكون على حده عن نشاط الروح القدس. وهذا على الاقل جزء من ما يعنيه يسوع عندما قال للمرأة السامرية فى يوحنا 4 وان الاب يبحث عن العابدين الذين يعبدونه بالروح و الحق. كما يخبرنا بولس ايضاً فى فيلبى 3:3 " لاننا المختونيين الحقيقيون الذين يعبدون بالروح الله و المجد فى المسيح يسوع لا يضعون ثقتهم فى الجسد (انظر ايضاً افسس 2: 18 و 5: 18-21 و 1 كو 12: 3 و 2 كو 3: 18) .

1. تخيل انك تزرع كنيسة : كيف تكون اهمية قادة العبادة؟

2. ماذا تقوله الكتب المقدسة بنفسها عن قادة العبادة؟

3. على حسب ما جاء فى 1 تيم 2:5 و عب 10: 19-22 من هو قائد العبادة الحقيقى ؟

4. هل تقربنا الموسيقى من الله؟ ام قائد العبادة ؟ اشرح

5. ما هو التعريف الفعلى لقائد العبادة ؟

قائد العباده الامين

1. الله لم يدعونا لنكون ناجحين او مشهورين. دعانا ان نكونوا ماذا ؟
2. ماهى الامانة فى خدمة الموسيقى ؟ المطلوب من كل واحد منا ان يكون اميناً لاسرار الله. علاوة على ذلك نحن مدعون لإعلان الامانة التى اظهرت لنا " كيف نفعل ذلك بطريقة عملية ؟
3. كتب هارولد بست " الخدمة و الشهرة قد اصبحتا تتساويان مع بعضها البعض. علاوه على ذلك من المستحيل التفكير فى اى شئ عدا الشهرة اذ انت تأملت فى خدمة الموسيقى"¹² . ناقش
4. ما هى القيادة و العباده الحماسية فى رومية 8 : 12 ؟
5. "كل الانتقادات توفر فرصة جديدة لاختبار دوافعنا و اعمالنا و الاستجابة كأولئك الذين تلقوا رحمة عجيبة بواسطة الصليب". هل يمكنك المشاركة بمثل هذا الاختبار ؟
6. ما هو الهدف النهائى للقياده الامينه ؟

هارولد بست , الموسيقى من خلال " عيون الايمان" نيويورك هاربرون 1993 ¹²

القائد العابد يمجّد عظمة الله

1. يقول مزمور 34:3، "اه، مجدوا الرب معي، ودعونا نعلي اسمه معا!"

"تمجيد وتعزيز عظمة الله هي في صميم العبادة الكتابية". عكس المجهر، الذي يجعل من الشيء الصغير يبدو اكبر بكثير، قيادة العبادة مشابهة للتلسكوب الذي يساعد الناس ان ينظروا من خلال عيون الإيمان لعظمة الاله الذي كشف عن نفسه".

ما هي بعض الطرق لقادة العبادة ليفعلوا هذا؟

2. ما هي الاخطار التي تنتظرنا اذ نحن غير واضحين ومحددين حول طبيعة الله في الاغاني التي نتغنى بها؟

3. يقول جون استوت "العبادة الحقيقية هي استجابة لظهور الله الشخصي في المسيح والكتاب المقدس, وتنشأ من تأملنا في من هو الله وما الذي فعله"¹³ هل انت شخصيا, ونحن كخدام الموسيقى, والكنيسة لدينا الوقت لاجل هذا الانعكاس الهائل؟ وهل هناك طريق او مخرجا للخروج من ضوضاء العالم؟

جون ستوت , المسيحية الاصلية , اينتيرفارسيتي الصحافة 1996 , ف 250 ¹³

4. ما هي الجوانب الثلاثة التي اظهر الله نفسه ودعانا لاكتشاف عظمته؟

5. رد على هذا الاقتباس: "العبادة هي ثلوث الله الذي دعانا للمشاركة في الشركة والفرح المعروف سابقا منذ الازل. نحن اخترنا لمشاركته في ملكوته الابدى لتعظيم مجده ، كماله ، وجماله.

6. ما هي بعض الطرق التي علمتنا بها المزامير للتعبير عن شعورنا تجاه الله لتمجيد عظمته؟

7. هل هنالك تعاليم كتابية تدعونا للترنيم ؟

8. اذا كانت مسؤوليتنا هي صون العابدين وتوفير الفرصة لهم لتعظيم الله مع الحق الكتابي والمحبة القوية ، دعونا اذا نناقش كيف نقوم بهذا العمل؟ وهل شعورنا نحو الله حي؟ وهل هم مبنيين على اساس الولادة الحقيقية الغير متوقع من الكتاب المقدس؟

الدرس 6

العبادة بالروح و الحق

الانجيل ليس مجرد واحد من المواضيع التي يمكننا لمسها عندما ناتي الى عبادة الله . فهو موضوع مركزي و اساسي . كل عبادتنا تبدأ و تاتي بالتركيز على صليب يسوع المسيح . تمجيد يسوع المسيح يعني تمجيد صليبه و هذا لا يعنى البحث عن بضع صور او عن قطعتين من الخشب مسمرتين مع بعضهما البعض . ولا يعنى ببساطة ان كل ترنيمة نغنيها فيها كلمة الصليب لديها القليل للقيام بتمجيده او تجمعات الكنسية التي تشبه الجنازة اكثر من الإحتفال إنها تضحية المسيح الفدائي لاجل ذنوبنا . ذلك ان كُتَّاب العهد الجديد يعودون باستمرار الي تضحية المسيح كركيزة اساسية لاجل العبادة و الحياة (1كور2:2 , 15 : 3 , 1بط2 : 24) " ص 72 "

"يا إمراة صدقيني انه تأتي الساعة لا فى هذا الجبل ولا فى اورشليم تسجدون للاب . انتم تسجدون لما لستم تعلمون , اما نحن فنسجد لما نعلم . لان الخلاص من اليهود . ولكن تاتي ساعة و هى الان , حين الساجدون الحقيقيون يسجدون للاب بالروح و الحق , لان الاب طالب مثل هؤلاء الساجدون له" . يوحنا : 4 : 21- 23 .

فى المسيح يسوع .

قال يسوع ان اماكن اجتماعنا مع الله لن تقتصر على الهياكل المادية، او المواقع الجغرافية او اوقات محددة . فهى لم تعد بعد تتطلب التضحيات الحيوانية، وكهنة اللاويين او الاماكن المقدسة. فهو و في محادثة واحدة اعاد ثانية مكان العبادة من هيكل اورشليم الى نفسه.

1. ماذا تعني العبادة في الروح و الحق؟

2. لماذا نحتاج الى مخلص؟ من ماذا تخلصت؟ (ص71)

3. لينقذنا من غضب الله، ماذا يجب ان يكون يسوع لنا؟ كيف اصبح يسوع ذلك؟

4. ما هي الحقيقة الاعظم التي تدعونا الى للتسبيح (1بطرس 3:18)؟ لماذا يعبد الموحدين او المسلمين او المورمون؟ ماذا يجبرهم على ذلك؟

5. لماذا الصليب مهم و حاسم للعباد ه (1يوحنا 4:10)

6. ما هو الموضوع الاساسي لعبادتنا (1كورنثوس 3:15، 2:2) (1بطرس 2:24، 1يوحنا 4:10)؟ لماذا؟

a. لاجل وصولنا الى الله (عبرانيين 10:19-22)

b. لاجل العبادة المقبولة (1بطرس 2:5)

c. لاجل مجد الله (2كورنثوس 4:6)

d. لاجل المشاركة في العبادة السمائية (خروج 10:9-5)

7. ماذا يعني هارولد بست عندما يقول: "جميع تقدماتنا تكون حالا في التواضع ,
والتعالى بواسطة عمل الخلاص القوى في المسيح"؟

a. لماذا تقدمتتنا متواضعة؟

b. لماذا تكون تقدمتتنا عالية؟

8. اين يظهر مجد الله اكثر وضوحا؟

9. لماذا تبدو ترنيمة "النعمة المدهشة" رائعة جدا حتى في وسط غير المسيحيين؟

10. هل جاء يسوع ليموت من اجلك حتى اذا كنت انت الشخص الوحيد في العالم؟ لماذا
او لماذا لا؟

11. لاجل من مات المسيح؟ هل لاجلك ام لاجل الله؟ اشرح بواسطة الكتاب المقدس.

العبادة من خلال قوة الروح القدس

ماذا تعني للقائد العابد ان يكون معونه و منقاد بواسطة الروح القدس؟

اصحاب المواهب او غيرهم يمكن ان يختلفوا على اشيا معينة . اننا نعبد الروح القدس كاله ، الشخص الثالث في الثالوث. و هذا يعنى ايضا انه كلما نجتمع لعبادة الله، فان الروح القدس ينجر ادواره العادية للانارة، المساعدة، التقوية، التعزية، والقيادة، مما يجعلنا مدركيين لحضور الله ، و لظهار المسيح وصلبيه.

عمليا ، انا اعتقد هذا يعنى على الاقل ثلاثة اشياء.

اولا : نحن نحتاج ان نسال الله ليساعدنا بواسطة روحه كما نقود الاخرين لعبادته. من السهل لي ان اثق بان تجربتي ، خلفيتي، مهارتي و تجهيزي، وتخطيطي سوف يساعد الناس لعباده الله بحق . اذا انا كنت جاهزا الشعور وبالثقة و اذا لم اكن مستعدا اشعر بالقلق . لكن ليس هناك مقدار للتجهيز يستطيع ان يحل محل التواضع و الاعتماد على روح الله ان يعمل ما يمكن يعمل. (2 كو3:18)

"ونحن جميعنا ناظرين مجد الرب بوجه مكشوف....نتغير من مجد الى مجد كما من الرب الروح"

بعبارة جديدة ،الموسيقى لا تحولنا، بل روح الله العامل من خلال كلمته. الله يكرم عندما نطلب بتواضع "روحه" ليعمل في قلوبنا ونحن نجتمع لنعليه. ولهذا لا نقول ان الله لم يكن بالفعل حضورا بروحه عندما نجتمع. نحن فقط نساله ان يجعلنا ندرك الاثنين معا بعمق اكثر: حضوره ونشاطه في حياتنا.

الثانية: بعد سؤال الروح القدس للعمل في وسطنا، نحتاج ان نتوقع مشاركته. ينطوى ذلك على الاستماع لتوجيهاته، حتى لو كان لدينا خطة محكمة السد. وبالتاكيد، ينبغي علينا الاستماع للروح كلما نخطط لعقد اجتماع. اعتقد ان هذا هو احدى الجوانب التي كثيرا ما نغفل عنه في الصلاة اثناء التخطيط.ولكن هل يتوقف الروح القدس ان يتحدث لنا عندما نلتقي؟ ليس هذا هو الانطباع الذي حصلنا عليه من كنيسة كورنثوس في (1 كورنثوس 14:12). على الرغم من عدم تقديرهم للهدايا "المذهلة" للروح، الا ان بولس لم يخبرنا ابدا ان اهل كورنثوس امتنعوا عن توقع ظهور الروح القدس و حضور الله بطرق مختلفة خلال الاجتماع ولا ينبغي لنا..

ماذا يود الروح القدس ان يقوله لنا ؟ نحن قد نشعر منقادين لتكرار مقطع معين من الاغنية او الى ترديد ايه تلفت الانتباه الى موضوع ذات صلة. الروح قد يعيد الي

الاذهان احتياج معين او سببا للاحتفال. او قد يوجهنا الي ايه فى الكتاب المقدس لم تكن لنا في السابق فكره عنها.

يجب ان لا يكون هناك اى شئ غامض حول قيادة الروح القدس لنا فى اوقات شركة العبادة .

واخيرا العبادة الكتابية تعنى ان نستجيب يقوله لنا الروح.

اذا سألنا عن حضور الله و إستمعنا لقيادة الروح , فيجب ان يكون ايماننا جليا بحقيقة عمله فى وسطنا . ذلك يعنى اننا نود تلقائيا ان نصلى لاجل اولائك الاباء الذين لديهم ابناء كبار متمردين. مهما نؤمن حول هدية النبوه المتاحه اليوم (1كو 14) ضمنا على ينبغى ان نتوقع الروح يكلمنا تلقائيا من خلال التعبيرات , التشجيع, النصح عندما نجتمع .

كيف يبدو هذا؟ انه يعتمد على وظيفتك اللاهوتية , حجم كنيستك , النضوج الروحى لشعبك , و عدد اخر من العوامل . لكن بلا ريب , القائد الذى يتعهد باحترام الله , هو الذى يبحث عن اتباع قياده الروح فى اوقات شركة العبادة.

1. كتب روبرت رايبيرن " إذا لم يعتمد العابدين بالوعي على الروح القدس , فإن عبادتهم بالحقيقة ليست مسيحية " ¹⁴ ناقش. كيف تعتمد كثيراً على الوعي؟ الاعتماد اليائس اقل بكثير من الاعتراف للروح القدس؟

2. محاولة قيادة [العبادة] بدون القوة الروحية اكثر خطورة [من القيادة بدون الطاقة الكهربائية] . ص 82 . هل هناك طرق لنعرف ان كنا لا نعبد و لا نقود العبادة بقوة الروح؟ ما الذى يجعل الشخص الثالث في الثالوث "وظيفياً غير موثوق به "؟

3. ماهي المواقف الثلاثة التى لا مفر منها في الملاحقة العملية لقوة الروح القدس؟
الاعتماد اليائس والتوق المتوقع و الاستجابه المتواضعة.

رايبيرن روبرت , تعال للقيادة , جراند رايبيرز 1980, ص 22 ¹⁴

4. ما هي واحدة من طرق المرحلة الابتدائية التي تظهر باننا يائسين في الاعتماد على الله؟

5. إذا كان احد اهدافنا في العبادة يبدو للعيان على قوة الله" و إذا كان الكتاب المقدس صحيح عندما يقول ان ضعفنا، و ليس كفايتنا التي تظهر قوته (2كورنثوس9:12) إذاً عملياً، كيف يمكننا ان نكون ضعفاء في العبادة بدون لفت الانتباه لضعفنا؟

6. واحد من المواقف التي لا مفر منها في السعي لتحقيق حضور الله هو توقعه باللهفه لكشف قوته . قال الدكتور مارتن لوليد جونز، " في النهاية انا و انت ماذا نؤمن عن الله؟ بماذا تظن؟ هل نشاط الله الحاضر دائماً استجابة للايمان الصحيح للمؤمن؟ هل (مرقس6:1:6) لديها اية صلة بهذا؟

7. ماهو دور الروح الذي يلعبه في المقدمة او جوقة الترانيم؟

8. ان الروح القدس في الواقع حاضراً و عاملاً في كل اجتماعات الكنيسة . نحن بحاجة مباشرة لفهم كتابي لماذا يعني ذلك . عندما يتمسك الناس بشيء من مجد الله، الروح يكون عاملاً . عندما يدان الناس من الخطيئة، الروح يكون عاملاً . عند تلقي الناس الامل والقوة في وسط المحنة ، الروح يكون عاملاً . بل الروح قد يختار ايضاً لاطهار حضوره بواسطة انطباعات نبوية، شفاء او زيادة الوعي لقربه . هل هناك طرق اخرى لنعلم ان روح الله عاملاً؟

9. ما هو موقف كنيستك بخصوص عقيدة الروح القدس؟ هل ما زالت النبوة في الكنيسة
؟ الشفاء؟

10. كيف يمكن ان نعطي مجالاً للروح القدس ان يعمل؟

11. كيف يمكن ان نكون "مستجيبين بتواضع" لعمل الروح القدس؟

12. هل يمكن لكنيسة طقسية ان تكون "ممتلئة بالروح"؟

13. إذا توقف الروح عن تمكين عبادتنا هل يلاحظ اي شخص ذلك؟

الدرس 7

مهارة الجمع بين كلمات الله مع الموسيقى

قائد العبادة الفعال يجمع بمهارة الحقيقة الكتابية مع الموسيقى "

المهارة : تم تعريفها بأنها "القدرة على عمل شئ جيد " مع كل الفوائد المتدفقة من ترانيم العبادة فى العقد الماضى , كانت هناك بعض الجوانب السفلى . قد يؤمن القائد ان القلب الصادق , و الجيتار , ومعرفة ثلاثة اوتار تؤهله لقيادة العبادة فى الكنيسة . لحسن الحظ الكثير من الكنائس تعرف كيف تجمع بمهارة الموسيقى و الحقيقة الكتابية معاً . و بهذه الطريقة فان الناس فعلا يعبدون الله اكثر من القائد او الموسيقى او انفسهم او الاصنام الاخرى . هذه المهارة قد تاتى من الهبة الطبيعية او التدريب او الخبرة . ولكنها جزء مهم مما يفعله القائد العابد الذى يجمع بين الحقيقة الكتابية و الموسيقى.

قيادة شعب الله فى شركة العبادة ليست بالضبط عن الحقيقة , وانها ليست ببساطة حول الموسيقى . انها على حد سواء . اذا كان لى ان اختار واحدة , بالواضح يمكننى ان اخذ الحقيقة . ولكن الله لاجل بعض الاسباب , يذكر الغناء اكثر من 400 مرة فى كلمته . التى تتضمن على 50 اوامر مباشرة لتسبيحه فى الترنيم . فهو قد اوضح لنا ما يريد منا لنعمله فى مزمو 6:47 "رتموا لله , رتموا . رتموا لملكنا , رتموا" . العبادة تشمل كل الحياة , لكى نكون اكثر وضوحا , نستطيع ان نعبد الله عندما نركز , و عند الرعاية باطفالنا , و عند خدمه الجار او طاعه قوانين المرور . ولكن يريد الله على الاقل بعض الترانيم لتكون بالموسيقى هل تعجبت يوماً! لماذا! لقد ادركت انى إذا استعملت الموسيقى فى الترانيم مع الشركة بدون فهم غرض الله لذلك , فسوف اكون ميالاً للاستعمال الخاطى بل الاسوأ من ذلك ان الله سوف لا يمجد باخلاص .

ما لا تفعله الموسيقى عندما نلتقى لنعلى الله؟ انها لا تظهر حضور الله او انها لا تقربنا إلى الله . الروح القدس فقط و عمل مخلصنا يفعل ذلك . كتب هارولد بست "الموسيقين المسيحيين يجب ان يكونوا حزينين . انهم يستطيعون ان يخلقوا الانطباع بحضور الله بكثره عندما يستخدموا الموسيقى , و ان العبادة اكثر احتمالاً مع الموسيقى من دونها ؛ و

ربما الله يعتمد عليها في حضوره قبل ظهوره¹⁵ الموسيقى لاتقدس او تغير اخلاقنا .
مرة اخرى ، هذا هو عمل روح الله الذي يعمل خلال كلمته . الموسيقى لا تبشر لنا
الافتراض الحقيقى و ليست لها قوة لخلصنا . قصيدة جزء الاشعار الغنائى او محيط
سياق الكلام , الموسيقى غير صادقة فى تبادل الاراء بهذا اقصد بينما الموسيقى تؤثر
علينا في العديد من الطرق لا تستطيع ابداء بدقة توضيح الحقائق مثل البديل الكفارى او
العلاقة بين الاب وابنه .

إذا كان القائد البارع العابد يجمع الحق الكتابي و الموسيقى بمهارة ، ما هو الجزء الذى
تلعبه الموسيقى ؟ لماذا يهتم الله جداً باستخدام الموسيقى لعبادته؟

هذا الرد من مارتن لوثر : "بعد كلمة الله , فان الموسيقى هى الاعظم في العالم . انها
تسيطر على افكارنا , وعقولنا و قلوبنا و ارواحنا . هذه الهدية الثمينة قد اعطيت للانسان
وحده ليذكر نفسه ان الله قد خلق الانسان ليعبر عن مدحه و تمجيده . و مع ذلك عندما
يحرك الانسان القدرة الموسيقية الطبيعية و يصقلها لتمتد و تصبح فناً ، هل نلاحظ
بذهول العظمة الكبيرة و الكمال العظيم لحكمه الله في الموسيقى ، والتي هي انتاجه
وهديته؛ اننا نتعجب عندما نسمع الموسيقى التى يغنيها صوت واحد بلحن بسيط
باعجوبه بينما ثلاثة او اربعة او خمسة اصوات اخرى ترقص و بخطوة رشيقة حول
الصوت الذى يغنى لحن بسيط وتزين هذا النغم البسيط الرائع مع تأثيرات مغني
الموسيقى و هذا يذكرنا الرقصة السماوية , حيث يجتمع الجميع بروح الود والاهتمام .
الشخص الذى يعطى بعض التفكير فى هذا ولا يعتبر الموسيقى خليفة الله العجيبة يكون
فظو و اخرق و فى الواقع و لا يستحق ان يسمى إنسانا , و لا يحق له ان يسمع شيئاً سوى
نهيق الحمير وشخير الخنازير¹⁶

لن يرضى بالضبط لكنه يجعل من نقطته الاساسية ان الموسيقى شئ هام عند الله . مع
ذلك هناك عدد من التفاصيل يبدو ان الله تركها خارج الكتاب المقدس , عندما يتعلق
الامر بالموسقى فى العبادة . فعلى سبيل المثال: هل يجب ان تكون الموسيقى عالمية او
محلية ؟ هل تتالف على الاغانى وحدها ؟ ما هى الاله العظيمة المصاحبة ؟

ماذا نعنى بالموسيقى الاعظم ؟ هل نحن نتكلم لاهوتياً و عاطفياً , واقعياً او تاريخاً ؟ هل
ينبغى ان تكون الاغانى مجمعة معا فى فترة واحدة من الاجتماع , ام خلال البرامج

¹⁵ هارولد بست الموسيقى من خلال " عيون الايمان " ص 153

¹⁶ مارتن لوثر , جزء من بلده الى الامام الى غيورغ راوايونداى سيمفونى مجموعة من كورال ماتيتوس نشرت فى 1538

الآخري؟ ما هو مكان فريق المرنميين؟ هناك عدد كبير من الناس في خلال لتاريخ الذين كانوا مقتنعين بان الله قد اجاب على هذه الاسئلة . لا اعتقد ان الله كان واضحاً كما نود ان يكون . هناك سبب وجيه ان القانون الكنسى قد اكتمل قبل اختراع التسجيل . فهم إرادته في هذه المجالات تتطلب الحكمة و الفطنة و الصبر و اعتماد مستمر على روجه لتقودنا . الله كان واضحاً في ترتيب اغاني الصلاة الجماعية . مراجع قليلة للعبادة (مزمور 33: 2-3 و مزمور 150) وهذه الامثلة تفوق بعدد كثير في الكتاب المقدس التي تدعونا لترنم ترانيم الحمد لله .

1. الاجتماع باكملة هو للعبادة , لذا ينبغي ان نملا كل الاجتماع بكلمة الله و الاجتماع كله ينبغي ان يتسم بوجود الروح " (89) هل هناك اى مجالات في خدماتنا لا تتصل بالعبادة النظامية؟ (الاعلانات على سبيل المثال)

2. ماهو دور الروح القدس في؟

. الصلاة؟

. الترنيمة؟

. الوعظ؟

. المعمودية؟

. الشركة؟

3. هل فهم كلمة التبشير هو فعل الروح؟

4. لماذا نرنم؟ " ناقش"

5. كيف تلون العبادة حوارية " وليس بالضبط كلامنا الى الله؟ ما هي اجزاء العبادة التي تجرى بالانابه عن الله؟ ما هي التي تجرى عن الجماعة؟

6. ما هي الطرق التي تمكنا ان نضمن مركزية الكلمة في عبادتنا؟

7. ما هي بعض الامثلة من الترانيم التي تقوم بعمل جيد لاجل الجمع بين كلمة الله مع الموسيقى لتعظيم عظمة الله في يسوع المسيح؟

الدرس 8

العبادة مع الموسيقى: اى نوع ؟

لماذا نرنم ؟ اسمحوالى ان اقترح ثلاثة اسباب . نحن نرنم لنتذكر كلمة الله . نحن نرنم للاستجابة الى نعمة الله . نحن نرنم لنعكس مجد الله .

اولاً , نحن نرنم لنتذكر كلمة الله .

سيكون من الطبيعى ان نفترض اننا نرنم لان الموسيقى تؤثر على عواطفنا . و لكن فى عبادة الجماعة الموسيقى هى خادم للكلمات .

من الوقت الذى عصى آدم و حواء الله و اكلا الفاكهة المحرمة , اصبحت كلمة الله دائماً مركز عبادة الله . وصايا الله العشر وضعت فى مركز العبادة لاسرائيل (1مك 8 : 9) . الكتاب الاطول فى الكتاب المقدس هى مجموعة كلمات التى تم تجميعها للموسيقى . النهضة فى تاريخ بنى اسرائيل اندلعت عندما تذكروا كلمة الله و اطاعوها . فى العهد الجديد كلمة الله الحية مع بعضنا هى طريقنا للوصول الى الله و هدف عبادتنا , بولس ارشدنا فى كوروسى 3: 16 " لتسكن فيكم كلمة المسيح بغنى , وانتم بكل حكمة معلمون و منذرون بعضكم بعضاً , بمزامير و تسابيح و اغانى روحية , بنعمة مرنمين فى قلوبكم للرب . " ترانيم مذهلة للعبادة فى رؤيا مستمرة فى تسليط الضوء على اهمية الكلمات فى عبادة الله . و المقصود فى الغناء ان يكون الأداة التى تساعدنا على تذكر تلك الكلمات – افعال الله صفاته , و وعوده , و تحزيره . فى تثنية 31 فيما كان الشعب الاسرائيلى على وشك دخول ارض الموعد , الله كلم موسى ان يعلم اسرائيل اغنيه حتى عندما تاتيهم الشرور ومتاعب كثيرة هذه الترنيمة تشجعهم و تكون شاهدا لهم (لانها سوف تسكن فيهم ولا تنسى من افواه ذريتهم)

نحن نتذكر ماذا نغنى . و ليس هناك شئ اكثر اهمية للتذكير من كلمة الله . الشعور التى تنتجها الموسيقى سوف تتلاشى , و لكن كلمة الله الحية و الفعالة سوف تستمر فى العمل فى قلوبنا , تجدد افكارنا و تقوى ايماننا . قال قوردون فى " ارنى ترانيم الكنيسة و سوف اريك لاهوتها " اذا الموسيقى ستذكرنا ماذا نغنى , نحن نريد ان نكون فى حزر لاننا نغنى الكلمات الكتابية الغنائية المخلصة

ثانيا : نحن نرنم للاستجابة الى نعمة الله .

كولوسى 3: 16 تقول لنا اننا نغنى المزامير و الترانيم و الاغانى الروحية مع الشكر لله فى قلوبنا . الله غير مهتم بمجرد خدمة شفا لانها لا تحترمه . لكن هو يبحث عن العاطفة ايضا . لذا يبحث عن العاطفة فى سبيله الخاص . نحن نغنى للتعبير عن الشكر لاجل شئ ما . " ذلك الشئ " هو كلمة السيد المسيح الذى تسكن فينا بغنى كما نغنى فى خدمة الترنيم و عمل لحن للرب .

علق جون بايبر "الموسيقى و الغناء ضرورية للايمان المسيحى و العبادة لسبب بسيط و هو ان حقائق الله و المسيح , الخليقة و الخلاص , السماء و الجحيم عظيم جدا حتى عندما نعرف حقا و نشعر بالواجب , يطالبون اكثر من النقاش و التحليل و الوصف , وهم يطالبون الشعر و الاغنية و الموسيقى . الغناء هو طريق المسيحية التى تقول : الله عظيم جدا بحيث ان التفكير لا يكفى . يجب ان يكون هناك شعور عميق , و الحديث لن يكون كافيا , يجب ان يكون هناك الغناء"¹⁷

يجب على قادة العبادة ان تعلم شعوبها الفرق بين الحركة بالموسيقى و الحركة من الجمال لمجد الله فى المسيح " يجب على انا فكر بنفسى فى الطريق واجبى لزيادة محبة السامعيين عالية كما استطيع تزويدهم ربما شريطة ان لا تتاثر باى شئ ولكن بالحقيقة , ومع المحبة التى لا توافق الطبيعة التى تاتروا بها "¹⁸ ولكى اقول هذا ان الترانيم هى وسيلة مثالية , و طريقة رسمها الله للجمع بين الحقيقة و الموضوعية مع الشكر , اللاهوت مع الشكر و البركة الرسولية , الفكر مع العاطفة .

و ثالثا , نحن نرنم لنعكس مجد الله .

كيف يعكس الترنيم مجد الله ؟ أستطيع ان افكر فى ثلاثة طرق على الاقل . أولا الترنيم يمجّد فى التعبير عن الوحدة . ان المسيح مات لكى يحضرنا . بطبع التجمع فى غرفة واحدة فى وقت واحد يعبر عن الوحدة كما نتلو قانون الايمان معا . الموسيقى تؤكد و تعلن عن شكرنا و امتناننا بوحدة لقد اخبرت فى اكثر من مناسبة بان حدث العبادة الواسعة سوف يجلب الوحدة وسط المسيحيين فى المدينة . فى ما مثل هذا الحدث ربما

¹⁷ جون بايبر , خطبة فى الغناء و النغم صنع الى الرب

جون بايبر و نقلا عن جوناثان ادورادز فى " رغبة الله " صفحة 91 ¹⁸

يجلب بعض التشجيع عند للمسيحيين و لكننا نحتاج ان نتذكر ان الموسيقى تعبر عن و لكنها لا تخلق الوحدة وسط شعب الله . نحن واحد لان المسيح قد دمر الجدار الفاصل الذى كان يفصلنا مرة بسبب خطايانا . عندما لا نفهم هذا , نجادل اكثر عن نموزج الموسيقى التى سوف تكون الصوت الذى يوحدنا , يجب الا ننتظر من الموسيقى ان تفعل ما يستطيع الانجيل فقط القيام به .

ثانياً: الغناء يمجّد الله لان كل شخصيات الثالوث الاقدس تغنى فى (صفنيا 3: 17:

الاب يبتهج بنا فى غناء بصوت عال . يسوع يغنى لمجد الاب فى وسط الجماعة فى العبرانيين 2: 12 (اقتبس من مزمور 22:22) . و النتيجة الفورية للامتلاء بالروح القدس فى افسس 5 هى الغناء بالنعمة للرب بكل قلوبنا . و الهنا اله الغناء و نحن نعكس طبيعته المجيدة عندما يمكننا رفع اصواتنا فى الغناء اغنية تعود اليه .

ثالثاً : الترنيمة يمجّد الله لانه الطريقة الحقيقية لترنيمة السماء . عندما يسحب الله الستار عن الانشطة فى السماء نجد مكانا حقيقى للموسيقى . المخلوقات الحية و الشيوخ غنوا اغنية فى رؤيا 5: 9 احتفلوا بالحمل الذى ذبح . و انضم اليهم فى نهاية المطاف كل المخلوقات فى السماء و الارض . 144000 يرنون الاغنية الجديدة امام العرش فى رؤيا 14: 1-3 . اولئك الذين انتصروا على الوحش غنوا ترنيمة موسى و اغنية الخروف فى رؤيا 15: 3 . ترانيمنا على الرض هى مجرد لمح حلو لما هو متوقع و قادم . ولكن عند هذه النقطة محاولتنا لعبادة الله مع الموسيقى محدودة . نحن فى اعاقلة لعدم وجود ساعات كافية , و القدرات العقلية المحدودة و الضعف البدنى . ليس لدينا الوقت او العقل , او القوة لعبادة الله بالطريقة التى يستحقها للعبادة و لكن ليس بهذه الكيفية ان تكون دائما و سيأتى اليوم عندما سيتم إزالة كل المحدودية . سوف نحتمل امام الاب و الخروف فى قوة الروح بلاعمار التى لانهاية لها . القايد الحكيم يسعى لاعداد شعب الله لذلك الوقت من خلال الجمع بين الموسيقى مع الحقيقة الكتابية الان بالطريقة التى تغذى ارواحنا بامجاد الله و يزدنا ترقبا لرؤية مخلصنا وجهها لوجه .

هكذا القائد الحكيم العابد فى الاساس لا يهتم باخترع ابداعات افضل و ترتيبات موسيقية جديدة و افضل, بل انه يجعل التاكيد من ان كلمة الله رنمت و اعلنت و اظهرت فى و بشرت بوضوح. - كل ذلك ان الله نفسه قد تعظم فى اعيننا .

1. هل يهتم الله اذا كنا نستخدم الموسيقى لعبادته ام لا ؟ ما هو السفر الذى يؤيد اجاباتك ؟

2. ما هى الترانيم التى نجدها فى العهد الجديد ؟ للحصول على المساعدة أقرأ مقالة رالف مارتن التى تعكس الترانيم فى العهد الجديد "

(http://www.biblicalstudies.org.uk/pdf/hymns_martin.pdf)

3. ما هى بعض الطرق التى تساعدنا بها الموسيقى فى عبادتنا ؟

4. كف يمكن ان نكون معتمدين على مساعدة العابدين فى التركيز على كلمات الترانيم؟

5. ناقش تعليق "غوردون في " ارينى ترانيم الكنيسة و سوف اريكم لاهوتها "19

6. فى بعض الاحيان انا لا اختار ادة الترانيم المعروفة لاننى اعتقدت ان الموسيقى تؤثر اكثر من الكلمات . عامل جذب يتفوق على عامل السيطرة " هل هناك ترانيم فى كتالوج كنيستنا التى قد تكون جذابة فقط و لست فيها قناعة كافية ؟

7. طريقة واحدة تمكنا ان نستخدم كلمات الترنيمة مع موسيقانا هو ضبط ترتيبات مجلد موسيقانا الذى هو فوق العبادة الحقيقية عندما نجتمع , و كيف نغير المجلد لخدمتهم ؟

8. فكر فى خدمات العبادة القليلة الماضية , كم من الوقت اعطيت للمعزوفات المنفردة ؟ هل كان هذا مفيدا ام لا ؟ ما هو غرض الخدمة ؟ ما هى الطرق التى تستطيع بها مساعدة العابدين خلال فواصل الالات (مثال سيلاه)

9. ناقش التعليق التالى : يبدو ان الله قد اسس معرفة لتمييز العلاقة بين الموسيقى و الطريقة التى نسمع بها كلمته . الموسيقى تؤثر على عواطفنا التى بدورها يمكن ان تجعلنا اكثر تقبلا , او على الاقل اكثر وعيا للكلمات التى نرنمها و نسمعها . نحن نتكلم بغير دليل حول هذه العلاقة ' و لكن لا يمكننا ان ننكر ذلك . "

رسوم غوردون , بول , و الروح و الله الله , 1996 , ع 188 19

10. "الله عظيم جدا و خبرة الانسان معقدة جدا فى لتفكر بان نوع موسيقى معين و واحد سوف يكون دائما الافضل للتعبير عن قوة علاقتنا مع الله الحى " (م . 104) فكر فى هذا و ناقش التطبيقات فى هذا البيان او التعبير

11. قال مايكل هاملتون " علينا ان نرحب بالابداع التجريبي الذى هو دائما ما يبحث عن الطرق الجديدة لترنيم كلمات الانجيل , ابعاد الخوف من السيطرة علينا عندما يمر الموسيقى المألوفة بعيد عنا "20 كثير من الناس فى كنائسنا قد فقدوا الكثير من موسيقى العبادة التى نشأوا معها _ - الموسيقى التى ساعدتهم للتعبير عن محبة فى الحماية الالهية. كيف نرعاهم من خلال هذه الخسارة الهائلة؟ و كيف يمكننا الاعداد لليوم عندما تذهب موسيقانا ؟ هل تعتقد اننا سوف نرتم افضل ترانيمنا الحالية بعد خمسين سنة من الان ؟

12. ما هو " مركز الموسيقى لكنيستك ؟ ما هو الصوت الاكثر تأثيرا يحسن عند اغلبية الجماعة فى كنيستك؟

مايكل هاملتون , انتصار الاغانى المدح المسيحي اليوم 12 يولييه 1999 , ع28²⁰

الدرس 9

العبادة المشتركة

الله مشتاق لمساعدتنا حينما نستعد للاجتماعات , لكنه يريدنا ان نساله للمساعدة . نحن ببساطة لا نخطط للاجتماعات , نحن نخطط للناس . اسأل الله لاجل الاغانى التى سوف تخدم الذين سوف تقودهم اكثر من الاغانى التى تحبها و سوف تجعلك تبدو جيدا . كل شخص ياتى فى يوم الاحد له احتياجات فريدة من نوعها او خطايا محددة او انه يصارع بقعا سوداء او الميل الى نسيان الانجيل . لدينا الامتياز ان نشير الى كل واحد بالعظمة , و الخير , و النعمة يسوع المسيح . نحن بحاجة الى قوة الروح القدس لنكون فاعلين , كما اننا سوف لا نتخلص من احتياجاتنا لى لا نحتاج الى مساعدته .

تخطيط ترانيم ايام الاحاد

1. صف خطوات عبادتك ؟

2. ماهو راىك و ما المقصود بهذه العبارة ؟ " نحن لا نخطط لاجل الاجتماعات , اننا نخطط للناس "

3. الى اى مدى يتم تخطيط عبادتنا لمجهود المجتمع ؟ هل نحن نقدر كل واحد من كل جيل فى تخطيطنا ؟

4. ماهو الموضوع الذى لا يتغير فى خدمات عبادتنا ؟

5. هل العابدون فى خدماتنا يفهمون بوضوح ما يحب التركيز عليه ؟ كيف يمكننا التعزيز او التحسين على هذا ؟

6. " انا اريد ان اوسع استخدم كل ترنيمة " (م- 113) ناقش؟ هل هو إغراء لك للحصول على ترنيمة دون السماح لها لتخدم اغراضها ؟

7. هل الانتقالات بين عناصر و اجزاء الاجتماع واضحة ؟ هل التحولات تعطى معنى ؟ هل ام انها فقط حشو؟

8. ضع قائمة لبعض الافكار حول كيفية التخطيط المبدع لعبادة يوم الاحد ؟

9. راجع الترانيم الخاصة بك من 6 الى 12 من الشهور الماضية , ومع فريقك او القس اجب على الاسئلة الاتية :

هل نحن على الوعى و التاكيد على انتهاء عمل لمسيح فى كل مرة عندما نغنى ؟

هل كلمات الترانيم التى نغنيها صحيحة كتابيا و عقائديا سليمة ؟

هل نحن نعبد الله الثالث فى الترانيم التى تسعى لتمجيد الاب و تكريم الابن فى قوة الروح ؟

حرك الكنيسة بتلك الوسيلة.

واحد من اعظم التحديات التى تواجه القادة العابدين هى معرفة كيفية قيادة الشعب الذين يبذونهم لا يستجيبون او لا يتاثرون.

1. ما هي السبل الثلاثة الهامة التي يمكن ان يستخدمها الله لقائد العابد لمساعدة الناس للاتصال معه؟

2. لماذا ينبغي على كل واحد (ويشمل ذلك العازفين) في فريق الترانيم العباده و الترنم اذا امكن؟

3. ماذا يعنى ان يكون العابد "شفافاً"؟

4. ماذا يمكنك ان تفعل لمساعدتك على الاستمرار في التركيز على الكلمات التي ترنمها؟

5. كيف يجب ان يكون رد فعلك اذا الناس يبذون غير مهتمون في العباده , فكر في الاحتمال الاعلى ان ياتى الكثير من الناس للعبادة التي اعاققت في طرق متنوعة , كيف يمكنك ان تشجع و " تاتر عليهم ما عمله الله في يسوع المسيح , وما الذى وعد بالقيام به , وما الفرق الذى عمله في حياتهم "؟

من خلال الترنيم معا والتمتع بالعبادة , الله يريد " ربط نسيج حياتنا معا "

أ. هل لديك منظور كتابى في إجتماعاتك ؟

ب. هل يمكنك مساعدة الناس لينظروا على كيفية الارتباط في خطة الله الكلى والغرض لاجل شعبه ؟

ج. هل تجذب المستمع او هل يمكنك بناء مجتمع العبادة ؟

إعلان الانجيل.....

1. هل هناك اى ترنيمية نغنيها , رائجه فى كنائس كثيرة , التى تميل الى الإعلان – وتعلن ماهو الحق عن الله ؟

2. اذا تم خلاصنا " لإعلان إمتيازه الذى دعانا للخروج من الظلمة الى نوره العجيب " (1بطرس 2:9) هل هناك طرق يمكننا ان نعرف ان الناس يتركون كنائسنا لاعلان إنجيل يسوع المسيح الهام؟ ما هى الادلة ؟

3. اذا كان الله يستخدم تجاربنا لتجهيزنا للمجد الذى يظهر فينا (رومية 8: 18) بأى طرق ملموسه نستطيع ان نفرح فيهم؟ هل يمكنك مشاركة الطريقة التى ابتهجت بها او الابتهاج فى تجربة خاصة ؟

4. كيف يستطيع غناء الترانيم مع بعضنا البعض مساعدتنا لنكون مشابهين اكثر للمسيح ؟ (1بطرس 2: 24 , كور6: 20 و فيلبى 1: 6 , 2كو5: 21)

5. قبل ما نستطيع غناء ترانيم المزامير و الترانيم الروحية لبعضنا البعض , كو 3: 16 , يجب ان نغفر لبعضنا البعض كما غفر لنا الرب (كو3: 13) هل اتى اى شخص فى

ذهنك عندما سألت , اذا الله غفر لنا ذنوبنا العظيمة , كيف يمكن ان لا نتقدم بالرحمة لاولئك الذين قد اخطوا ضدنا ؟ اذا كنت مرتاحا شارك , اشعر بحرية.

6. ما الذى تشعر به عندما نبشر فى كنيستنا ؟ و عندما تجلس تحت صوت التبشير الكتابى , هل النتيجة هى النمو فى المحبة و التقدير لاجل الانجيل ؟

7. هل كنيستك مبتهجة و الانجيل هو محور الاجتماع الذى يوضح و يعلن الخبر السار لنعمة الله للعالم اليانس ؟ ناقش .

تعلق لحضور الله ...

1. ما هو الارتباط بين الموسيقى و حضور الله ؟

2. اذا كان الله كلى الوجود , لماذا نشعر بحضوره اكثر عمقا فى اوقات و اماكن معينه ؟

3. يقول مزمور 105: 4 اطلبوا الرب و قدرته التمسوا وجهه دائما , كيف يمكننا فعل ذلك ؟

4. هل هناك اى مكان الله غير موجود (انظر مزمور 139: 7-18 (عقيدة الرسل)
ماذا يعنى ان الله يسكن فى تسبيحات شعبه , مزمور 22: 3) ؟

5. هل نستطيع ايجاد اى اسبقية كتابية من العهد الجديد التى تسجل لقاء غير متوقع مع
حضور الله شبيه بما حد مع موسى؟ هل بينغى ان يكون لقاء كهذا هو نموذج الحياة
المسيحية اليوم ؟

6. ما هى بعض الصفات التى قد تصاحب الوعى الخاص بحضور الله ؟

7. ما هو الذى يحملنا الى الوعى الخاص بحضور الله ؟

8. السؤال رقم 1 انا أسأل ما هى الرابطة بين الموسيقى و حضور الله ؟ الان ما هو
الاختلاف ؟

اذا كان احدى اولويات اغراض الروح القدس فى العهد الجديد هو اظهار حضور الله ,
لنعطى بعض المؤشرات التى تجعل حضور الله معروف " (قروديم) هل تستطيع
الاشارة الى اوقات فى سيرك مع المسيح الذى يؤكد هذا ؟

9. هل لديك الرغبة الجادة لمواهب الروح ؟ (1كور 14: 1)

10. كيف ترى الروح الذى يعطى مظاهر حضوره العادى الحقيقى " فى كنيستك ؟

العيش لمجد الله .

1. بماذا يقترح 2 كور 3: 18 كسبب اساسى لاجل الجمع ؟

2. بعض الطرق التى ينبغى تحويلنا لعبادة الله :

أ. العبادة الكتابية يجب ان توأصعنا.

ب. العبادة الكتابية يجب ان تجعلنا فى مامن .

ج. العبادة الكتابية يجب ان تجعلنا شاكرين .

د. العبادة الكتابية يجب ان تجعلنا مقدسين .

و. العبادة الكتابية يجب ان تجعل الارسالية فى عقولنا.

3. هل يمكن ان تشير الى ادله فى حياتك و حياة الذين حولك , من خلال اتباع نظام غذائى ثابت للعبادة الكتابية , العابدين فى كنيستك قد تحولوا الى صورته كما تلاحظ مجده ؟ ناقش هذا وشجع بعضكم بعضا مع الدليل الذى تراه !

الدرس 10

التوترات الصحية

اساسيات:

1. ".... كل جيل و كنيسة مسؤولين عن وزن و تقييم ممارستهم و تقاليدهم ضد سلطة كلمة الله التي لا تتغير .. (ص. 154) تأمل في هذا التعليق و خذ الوقت في التفكير حول نموذج عبادة كنيستك و ممارسات اللطقوس الدينية. تحدث عن ما الذي قد يتغير في السنوات القادمة؟ ما الذي يمكن مطابقتة بالضبط كتقليد؟

2. ان كان التقليد ثلاثمائة او ثلاثون , او ثلاث سنوات . فالخطر هو نفسه. قد نبدا بالكتاب المقدس , لكن اخيرا نستثمر السلطة النهائية في تقاليدنا الخاصة او وجهات النظر " ناقش

3. ماهى المبادئ الثلاثة التي تتقيد بها الكنائس لحكم ممارساتها فى العبادة ؟ ماهى المبادئ التي تحكم العبادة فى كنيستك ؟

4. هل تستمع للتقييم لكل شئ فى العبادة لتتظر اذا كان يمكنك عمله بطريقة افضل ؟

فائق الحد

1. اوقات عديدة فى الكتاب المقدس عندما نرى شخصا فى لقاء غير متوقع مع الله, حالا يدركون قداسة الله و خطيتهم. النتيجة النهائية العبادة تتميز بالخشوع و الرهبة. نحن ايضا تعلمنا فى (عب 12) لنعبد بهذه الطريقة . ناقش ما هى العبادة مع الخشوع و الرهبة؟ و ما هى الترانيم التي تساعدنا فى مثل هذه العبادة ؟

2. الله ايضا حال و قريب. ليس هناك جاذبية مباشرة فى يوم الاحد صباحا و لكن الفرح. ليس الارتجاف و لكن الفرح (ص- 162) ما هى الترانيم العبادة التى تستولى معا كمال الله و قربه ؟

3. " هناك عدة طرق لابقاء الله فائق الحد و صخه شدته . الخيار الوحيد التعريف لذلك نستخدم خدمات الاحد المختلفة لتعكس مواضيع مختلفة . واحد من الاحاد قد يركز على عظمة الله فى حين الاخرى قد يركز على جوهره . الطريقة الافضل للحفاظ على هذا التوتر هو الاستمرار فى التأمل فى الانجيل. الله فائق الحد و القداسة و العدالة و هذا تطلب التضحية بابن الله ليكون كافيا . فى الصليب نقف فى رهبة البر و الكامل , العدالة المقدسة , الحكم المعصوم . لا يمكننا ان نقدم اى عذر او تبرير لاجل خطايانا . نحن تماما تحت رحمة سيدنا الخالق وملكنا." (ص 162)

تأمل فى ما قاله بوب هى الطريقة الافضل للمحافظة على صحة شدة الله الفائقة و جوهره .

الراس و القلب

1. على اساس مزمور 32: 11 "اذا فشلنا فى اظهار البهجة و الارتياح الرضى عند الله , فنحن لا نحترم الله فقط بل اننا لا نطيعه" (م 167) كيف يؤثر هذا فيك ؟

2. هل مزمور 32: 11 يتطلب منا ان نصرخ للفرح ؟ هل هو امر او نصح لتحذير ؟ ما هو الفرق ؟

3. قال يوناثان ادورارد "ان واجبه الشخصى ان ارفع مودة الذين يسمعوننى عاليا على قدر ما استطيع حتى لا يتاثروا بشئى اخر و لكن الحقيقة"²¹

جوناثان ادورارد , بعض الافكار بشأن الاحياء فى اعمال جوناثان ادورارد , مجلد 4 , 1972 , ف 21

4. الكنيسة تميل الى تفضيل العبادة على العقيدة , و ذلك يحتاج ان يكون عكسيا " اذا كان هذا صحيحا , لماذا نعتقد ذلك ؟ وهل توافقون على انه ينبغي ان تفضل العقيدة عن العبادة " دون ان نفقد واحد من الاثنين ؟ و لماذا؟

الداخلي و الخارجى

1. وفق بين أ) اعتبار الشخص خاطى و شرير اذا فشل فى اظهار البهجة و الرضى. (ص 167) وب) نحن لا نستطيع ابدًا معرفة اذا كان شخص ما عابد حقيقى بواسطة ملاحظتهم من الخارج .

2. هل هناك اى تعبير مادى يشرح العبادة التى اعطانا الله فى الكتاب المقدس التى لم ننشره ابدًا ؟ اذا كان الامر كذلك , لماذا ؟

3. نفترض , نظريا , اذا كنت تعبد فى كنيسة حيث لا يحبذ التعبير المادى و تريد ان ترفع ايديك و تصرخ , و ترقص , تررع , الخ , ماذا يمكنك ان تفعل ؟ هل هو فعل طاعة لنصح الكتاب المقدس , ام هل هناك شئ اخر ارفع اهتماما من الاسبقية ؟

عمودى و افقى

1. وفقا لرسالة افسس 1: 3-6 , 2: 18 , لماذا خلق الله الكلمة ؟

2. ما الذى تعتمد عليه العبادة المقبولة ؟

3. لماذا امرنا الله لعبادته ؟ اعطى سببين

4. ناقش هذه الفقرة " العبادة هي هبة الله من النعمة التي لنا قبل ان تكون تقدمتنا الى الله. نحن ببساطة نستفيد من التقدمة الكاملة للابن الى الاب من خلال الروح. (افسس 2: 18) العبادة هي تواضعنا الثابت الملائم ثم الاستجابة بفرح لظهور الله الشخصى و دعوته. من هذا المنظور , قيادة العبادة قد تصبح تحريض شخصى و تمجيد شخصى. تستطيع ان تصبح قيادة الاخرين مسؤولية , و يمكن ان نفكر فى اننا قد لا نكون قادرين على تسليم البضاعة. نحن نفتخر فى عبادتنا و ترانيمنا و تخطيطنا , ادائنا , قيادتنا . وفى نهاية المطاف نفصل انفسنا من الله الذى يجذبنا لعبادته فى المقام الاول .

5. كيف نشجع بعضنا البعض للعبادة الصحيحة (عب 10: 24-35 , ص 178)

6. كيف نستطيع تشجيع بعضنا البعض فى العبادة ؟

التخطيط و الذات

1. ما هى فوائد التخطيط الجيد للعبادة ؟ ماذا تحتاج لاجل الاحتراس ؟

2. ما هى عاداتك للتخطيط الاسبوعى للعبادة ؟

3. كيف يمكنك التعامل مع تخطيطك ؟ كنهائى ؟ كاقترحات ؟ كيف تشعر بالرباط معهم كفريق واحد ؟

4. هل فريق العبادة يتوقع و يحترم اي ينحرف عن الخطط؟ هل لهم من الصبر ما فيه الكفاية , و هل لهم التدريب الكافي على كيفية السماح للتغيير فى الخطط ؟ و بعبارة اخرى , هل القيادة لروح القدس واضحة , ام تبدو بالضبط كالقرار موسيقى ؟

5. لدينا كلمة الله و اربعة او خمسة ترانيم , و ثلاثين دقيقة لمساعدتهم ان يعرفوا ان الله اعظم من مشاكلهم , ان يسوع المسيح هو المخلص العظيم " كيف يؤثر عليك و على تخطيطك ؟

6. هل تشعر بانك مقيد الى الموسيقى ؟ ما هى الطرق التى يمكنكم كالفريق تحرير انفسكم للقيادة بالروح ؟ ما الذى ينصرك و كنيسةك هكذا تلقائيا ؟

7. ناقش الطرق التى يمكن ان تنمو فيها تلقائيا .

الجدور و ذات الصلة:

1. ما هى فوائد غناء الترانيم و ممارسة اشكال الطقوس الدينية فى الماضى ؟

2. قد يكون هناك اى شئ فى كنيسةك التى كان هى مستوحاة من الهام الروح لممارستها فى الجيل السابق وهى الان ميتة و غير مختبرة الممارسة ؟ هل هناك اى شئ فى خدمتك تمنع الناس من رؤية يسوع ؟

3. ما هى بعض المخاطر المخفية ذات الصلة بالمتابعة ؟

4. اوس غينيس يقول : " بالجهود و بالعزم التى نبذلها لاعادة تعريف انفسنا بطرق اكثر الحاحا الى العالم الحديث هة اخلاصا للمسيح , لقد فقدنا ليس فقط هويتنا و لكن ايضا سلطتنا و صلتنا"²² اعطى بعض الافكار و ناقش الطرق التى تشير الى ما هو اكثر الحاحا الى العالم من الاخلاص للمسيح .

5. هل هناك طرق , وضعت بغير قصد , تحاول بها كنيستك ان تكون ذات صلة اكثر بغير المؤمنين و لكنها تحد من المقابلة بالسيد المسيح ؟

6. فكر فى طرق كنيستك التى سعت بها الى ان تكون ذات صلة بغير المؤمنين . قيّم الاسس اللاهوتية و الدوافع الكامنة , و النتائج المترتبة على هذا القرار ؟

المهارة الاصلية

1. كيف ان المهارة الموسيقية مهمة فى العبادة ؟ ما هو دور التميز فى العبادة ؟

2. ما هو رايك فى تعليق ريجى كيد , " سيكون هناك دائما آلة مسطحة , اوتار جيتار مقطعة و جهاز اورغن بصوت عال , او ترنيمه فقيرة. ولكن لا تهتم. ان الصليب يعنى انها مغطاة " ؟ هل هذا موقف صحيح , ام هو موقف متقلب ؟ هل هذا هو موقفك الافتراضى عندما يقوم شخصاً ما بخطأ فى العبادة ؟

أس غيتيس , يثيره النبوية , وهو تحدى للمعبود صلة , غراند رايبندز 2005 ف 15 ²²

3. افترض ان لدى المهارة الكافية , هل يعنى ان اضحى بعبادتى لله لكى اساعد فى عبادة الاخرين ؟ لا شئ الواحد الذى لابد ان اضحى به هو فهمى الضيق لمعرفة ما هى العبادة ؟ ماذا يعنى لك هذا ؟

4. ما هى مؤهلاتك فى الخدمة الموسيقية فى العضوية ؟

5. كيف يمكنك تعريف الامتياز ؟

العبادة للكنيسة و لغير المؤمنين

1. اذا كان جماعة المؤمنين غير نامين فى النعمة و التقوى , ان وصفنا للانجيل هو قد خرج من درجاته فى اعلاننا (ص 201) ما هو ردكم على ذلك ؟

2. الاولوية الاولى لاجتماعاتنا يوم الاحد هى تقوية الكنيسة . نحن كقادة مهمتنا هى مساعدة قسيسنا فى دوره ليتأكد ان الكنيسة نامية و فى مرحلة النضوج. هل هذا الادراك جديد لك؟ هل هى إدانة او توكيد ؟ هل بيان يطالب باي تعديل فى تفكيرك الحالى او فلسفة العبادة ؟ كيف يمكن ان تحول اولوياتك ؟

3. ناقش كيف حضور غير المسيحيين فى خدمة عبادتك قد غير قيادتك ؟

4. ما هي بعض الطرق التي سيستخدمها الله بالامانة لتأثير غير المؤمنين في عبادتك ؟

5. ناقش المعنى المتضمن في إقتباس د.أ . كارسون " بدون تكرار و مسحة الروح في اعلان يسوع المسيح و صليبه فاننا ربما نكسب اتباعاً اكثر من مهتدين"²³

العبادة في الاحداث اليومية

1. كتابيا ليس هناك تكريس او تمييز علماني في حياتنا " (ص 207 خذ بعض الوقت في الرد على هذا الادعاء .

2. اذا كان الحياة عمل العبادة , لماذا اذا تكون اهمية الاجتماع مع المؤمنين الاخرين للعبادة المشتركة ؟

3. اجب و صارع مع الاقتباس التالي " الله قد صمم الكنيسة بحيث من الاستحالة النمو في التقوى او المعرفة او الامتلاء بنعمته بعيدا من الكنيسة "

4. كيف يستطيع الله ان ياخذ مجدا جوهريا اعظم من الذي اخذه ؟

5. كيف يكون مهما ربط حدث عباده الاحد مع بقية الاسبوع ؟ ما هي الطرق التي تمكننا ان نفعل ذلك ؟

د. اكارسون , الخدمة المسيحية و الصليب , غراند رابيدز , 2004 , ف 80 .²³

الدرس 11

العلاقات الصحيحة

فى رومية 15 : 5-6 نقرا "و ليعطيكم اله الصبر و التعزیه ان تهتموا اهتماما واحد فيما بينكم بحسب المسيح يسوع , لكى تمجدوا الله ابا ربنا يسوع المسيح , بنفس وحده وهم واحد."

1. كيف تتعلم ان تتصل مع المسيحيين الاخرين لمجد الله ؟ ربما تشارك فى بعض التجارب التى ساعدتك على النمو فى المحبه المسيحية . اى من المعارك التى استخدمها الله لقداستك ؟

2. فى علاقتك مع كنيستك و مع فريقك و قسيسك , هل يوجد هناك دعوة لعمل من خلال عقبات العلاقة ؟

3. لاي سبب العمل مع الاخرين مهم ؟

4. كم من وقتك كرسته للموسيقى بجانب خدمة العبادة ؟ و كم للعلاقة ؟

كنيستك :

1. وجود قائد العابد له اكثر فائدة للناس من قيادة الترانيم " كيف يؤثر هذا فى نفسك ؟

2. ناقش فوائد الصلاة لكنيستك و بعض الطرق انت كفريق تستطيع زياده امانتكم فى هذا الامتياز و تدريب .

3. كيف يمكنك ان تتلقى التهئات ؟ ما هى الطرق العملية و الافضل للثناء ؟

4. و ماذا عن النقد؟ هل تصلى لاجل التصحيح؟ كيف حالك فى التعامل مع هذا الامر ؟

5. كتب الفريد بويريير " فى ضوء حكم الله و تبريره لخطايانا فى صليب المسيح , يمكننا ان نبدا باكتشاف كيفية التعامل مع اى انتقادات . بالاتفاق مع نقد الله لى فى المسيح على الصليب , انا استطيع مواجهة اى انتقاد قد وضعة الناس ضدى . بعبارة اخرى, لا احد يستطيع انتقادى اكثر من الصليب "24 هل تتفق مع نقد الله لك فى صليب المسيح ؟ كيف ستغير وجهة نظرك فى النقد ؟

6. قد يقول كثيرا من الناس ان بوب يفكر كثيرا جدا حول اختيار الترانيم . اذا كانت بعض الترانيم قد قادت اخ او اخت بقصد المقابلة الغير متوقعة مع الله , او اذا كان ذلك للحصول على الكثير من الوقت فى الإذاعة المسيحية , ألا ينبغى ان يكون هذا كافيا لنبدأ الشركة فى الغناء؟ الاجابة ما هى المصفة التى تستخدمها فى اختيار اغانى الشركة و العبادة ؟

ماهى التغيرات التى اختبرتها كنيسةك فى العقد الماضى؟ كيف استقبلت؟ انظر الى الوراء , ماذا تود ان تفعل لاجلهم بشكل مختلف ؟ ما هى بعض المبادئ التى أوصى بها بوب لاجل قيادة الكنيسة خلال التغيير ؟

بويريير الفريد , الصليب و الانتقاد , دفتر اليومية من الكتاب المقدس اسداء النصح, من المجلد 17 , العدد 3 , 24 ربيع 1999 , ع 19

7. هل تحب كنيسةك ؟ كيف يمكنهم القول؟

فريقك

1. هل كل شخص فى فريقك للعبادة يعرف دوره و مسؤوليته فى ما يتجاوز مساهمتهم الموسيقية ؟

2. هل يعرف كل واحد المعايير و متطلبات المشاركة فى فريق العبادة ؟

3. عندما تفكر فى اعضاء فريقك ما الذى يتبادر الى ذهنك ؟ مشاكل ام افراح ؟ الالم ام المتعة ؟ "كل ما فى قلبك سيتم اظهاره فى كلماتك و اعمالك " (ص 233) هل لديك تجارب تؤكد هذا ؟

4. اذا كانت حقيقة هذه "اذا كل واحد سيعرف ما هو الاله لجلب انتباههم فى اغلب الاحيان " (ص 233) ماذا يود فريق عبادتك قوله فى غاية الاهمية ؟

5. كيف تشجع فريقك ؟

6. هل فريقك للعبادة او الخدمة الموسيقية ناميا لاهوتيا ؟ كيف تساعد فى هذه الحالة ؟

7. هل هناك انسجام مهذب و تقييم واضح فى خدماتك ؟ كيف تم الانجاز ؟

8. " الموقف الالهي هو الاكثر اهمية من عظمه الموسيقى " (238) هل هناك محاسبة فى خدمتك الموسيقية للتاكيد ان الاعضاء يتابعون الصفات الالهية ؟ كيف ذلك؟

9. كيف تجهز أعضاء الفريق الحالى لاجل شئ ممكن استبداله ؟

10. هل تستطيع خدمة العبادة الموسيقية فى كنيستك ان تكون مميزة كثقافة الفرحة ؟